Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سلالة سلطان بن سيف بن مالك إمام الهدى مفني العدا بالقواضب
لتسع وألف بعدها مائة خلت حسابا تولى رقمه كل كاتب

وبرغم أن هذه القصة الشعرية الفريدة قد كُتبت في عصر كانت فيه الحدود بين القصة والتاريخ غير واضحة ، إلا أنها كانت تتميز عن القصائد العمانية التاريخية بالتركيز على حادثة واحدة ورواية تفاصيلها من بدايتها إلى نهايتها وليس على سلسلة من الأحداث المتتابعة ، كما أن بها بعض الأساليب القصصية مثلا الفلاش باك كما ذكرنا .

ومما يلفت النظر أن هذه القصة الشعرية مكتوبة بأسلوب بسيط يفهمه القارىء العادي ، ولا تلجأ إلى تلك الألفاظ التي تحتاج إلى قاموس لفهمها والتي كان يستعرض بها الشاعر العماني في تلك العصور قدرته ـ بل عضلاته ـ اللغوية ، فهي قصة شعرية عن الشعب وللشعب ، وليست للخاصة .

الشعراء العمانيون المحدثون :

وإذا كانت قصيدة أو قصة «فتاة نزوى» فريدة في عصرها إذ لم تكن تمثل تيارا من تيارات الشعر العماني ، فإن الشعراء المحدثين قد حاولوا كتابة القصة الشعرية متأثرين في ذلك بلا شك مما وصلهم من محاولات إخوانهم الشعراء العرب المحدثين ابتداء من أحمد شوقي (١٨٦٨ ـ ١٩٣٢ م) وذلك نتيجة للتفاعل الثقافي بين الشرق والغرب بسبب ما جَدّ من وسائل الاتصالات الأسرع كالمطبعة والصحافة ثم الاذاعة والتليفزيون فيما بعد .

الشيخ عبدالله بن علي الخليلي (ولد عام ١٩٢٢) :

فللشيخ عبدالله بن علي الخليلي محاولات في القصة الشعرية مثل «لقيط والخيلاء» (مجلة الأسرة ، ١٥ ابريل ١٩٨٥ ، ص ٧٠ ـ ٧٦) بل له محاولات مسرحية بالشعر غير منشورة بعد تفضل وأعطاني نسخا من بعضها مثل قصته الشعرية